

سورة البراءة " سورة الكافرون " أسرار مع القصار - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس ويجعله من المجالس التي - [00:00:00](#)

الملائكة ويذكرون الله سبحانه وتعالى في المأ الأعلى بسببها. وان تخشانا فيها الرحمة تنزل علينا فيها السكينة ما زال الحديث حول

آيات سور القصار واليوم مع سورة الكافرون. هذه السورة هي سورة مكية. اي نزلت قبل - [00:00:20](#)

لا هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وللعلماء في سبب النزول وقال من اشهر الاقوال التي ذكرها اهل التفسير ان الكفار مجموعة من

ذهبوا الى المختار صلى الله عليه وسلم. هم حاولوا معه بكل السبل انه ينحوا النبي - [00:00:50](#)

عن مبدأه وعن عقيدته وعن شريعته وعن دعوته للتوحيد. فكل شوية يحاولوا معه صلى الله عليه وسلم. فمر بالترهيب ومرة

بالتريغيب. فالمره دي كان فيه نوع من الحوار ونوع من العروض والتنازل - [00:01:20](#)

ظلم فهم عرضوا سورة فيها ظاهرة للتنازل منهم. فقالوا ايه؟ قالوا له يا محمد نريد ان نعرض عليك شيئا ماذا ترى لو انك كنت على

الخير على الحق ونحن على الباطل او العكس - [00:01:40](#)

فيا محمد نقترح ان نعبد الهك سنة وتعبد انت الهنا سما. تعبد تب الهنا سنة. الفكرة حلوة ولا مش حلوة؟ ظاهرا كده حلوة. بس مش

كل حاجة حلوة بتودي الجنة. في حاجة حلوة ظاهرا - [00:02:10](#)

وتودي الجحيم. فهو فكر واحد يفكر. مش كل تفكير هيقودك دايمًا للجنة في تفكير بيقوده البعض الى الارهاق الصعود. سأرهقه

صعودا. ده ما له فكر وقدر. قاعد يحسبها ففي ناس بتفكر تفكير شر زي يأزي فلان ازاي يدخل يعني الحزن على اخيه المسلم. دول

فكروا تفكير التفكير ده - [00:02:30](#)

رد النار. بيقولوا له يا رسول الله يا محمد تعبد نعبد؟ طبعا هم بدأوا بالتنازل. قمة التنازل بالنسبة له نعبد اي هم يعبدون اله محمد

سنة. وعرضوا على النبي وحاشاه ان - [00:03:00](#)

يعبد الههم سنة. خطة حلوة ولا مش حلوة؟ وقالوا لو كنت على خير فقد اصابنا من خير من الخير الذي عندك. يعني لو انت فعلا

كلامك صح وان جنة ونار وتوحيد واحد وفرض - [00:03:20](#)

صمدوا الكلام ده يبقى جميل احنا مش بعدنا. وان كنا نحن على حق اصابنا اصابك الخير الذي عندنا فنشترك مع بعضنا. ده كان العقد.

ايه يكون الرد يا جماعة؟ قل يا - [00:03:40](#)

يا ايها الكافرون. الموضوع الوحيد اللي في القرآن كده. يعني يا ايها الذين لكل الذين كفروا لكن يا ايها الكافرون اه ده كان رد في غاية

الحزم. هنشوف بقى الرد ده ومعناه ايه؟ وتفصيله ايه؟ واحنا بنتكلم فين؟ يعني التعليق التفصيلي. فده كان حزم وحسم -

[00:04:00](#)

اسمع في الرد. ولانهم طبعا يعرضوا على النبي عروض حتى قالوا له يا محمد نريد منك ان تستلم اصنامنا وانت تطوف حول الكعبة.

عارف وانت بتستلم الحجر الاسود بسم الله والله اكبر يقول لك طب بص - [00:04:30](#)

سيبك ما انت واضح كده انت واياه مش هتجيبوها ليه؟ لاي تنازل. فيه حل بسيط اهو. وانت ماشي كده تروح عامل ايه؟ باصص على

اللوات كده واديهما واحد. ايه اللي فيها دي؟ فيها اي حاجة؟ يا سيدي ارفع ايدك وخلص. ما انت اهو لابس احرامك والله - [00:04:50](#)
وهو احد صامد الله اكبر. وانت قاعد توحد ربك بس ادينا واحدة. فايه رأيكم الله قال للنبي في هذا موضع لولا ان ثبتناك بسبب ان
العرض مغري وما فيهوش حاجة - [00:05:10](#)

يعني يقول لك يا عم يا عم هي دي يا عم هي دي اللي هتعجبك يا ابو جهل؟ اهي يا سيدي. يلا بقى خليك معنا واسكت. سيب بقى
الشباب اللي يصلي ونجتمع في دار الارقام ونجتمع ايه في دار الارقم وخايفين - [00:05:30](#)
جوة الكعبة نقعد ما عدش فيه خوف. ولكن لأ. احد العلماء الكبار كانوا يضغطوا عليه ويقولوا له عايزينك تزهر في الموالد. وهو يعني
كان يرفض وقلبه ينقبض فكانوا يضغطوا عليه ما فيش خالص. فكانوا يعملوا ايه؟ يعملوا اجتماعات في الايام دي. فيقولوا له طيب آآ
- [00:05:40](#)

النايب النهارده جاي حضرتك بس هتطلع تسلم عليه وانت ماشي في العربية. ما حدش يعمل اي حاجة. فالراجل كان يحسبها كده
يقول لك طب وانا رايع الايه عملي ولا وانا - [00:06:10](#)
ماشي هعدي على ليه؟ على المسجد ومن برة برة سيادة النايب هسلم عليه ادي له حاجة عشان برضه شكلها مش حلو يعني. والراجل
عمل كده وما فيش ايه المشكلة؟ يلاقي ثاني يوم ايه اللي بيحصل؟ الجرايد كلها. وقد شرفنا فضيلة الشيخ اللي ايه الهمام العلام -
[00:06:20](#)

الفهامة وحضر معنا مولد سيدي المهاب الذي اذا دعي في البر والبحر اجاب الشخصية دي هو الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه خلاص
حكى الكلام ده تلميذه الشيخ مقدم رحمة الله عليه. فده كان احيانا يورطك فين؟ في حاجة زي كده - [00:06:40](#)
فشوف هو ياخذ اللقطة فابو جهل يروح يقول ايه لاي واد عتبه كده صغير ولا عكرمة شفت يا عكرمة شفت مش انتم كلكم بتقولوا
عليه الصادق الامين خدت بالك بس وهو بيبيص على اللوات وهو عارف ان لن تقبل عمله الا لما يبص بصة على اللوات. مرة في الثانية
في الثالثة طب ما دام بقى لا يقبل العمل الا في - [00:07:06](#)

مخلينا فلات. ويبدأ اللوات بقى. نسأل الله العفو والعافية. فلا انزل الله هذه السورة. السورة ديت اتت بعد صورة ايه؟ بعد سورة ايه؟
سورة الكوثر. العلماء يجتهدوا في الارتباط يربطوا يقول - [00:07:26](#)
المناسبات اذ المناسبة هذه السورة بعد هذه الصورة. من الاقوال ان الله سبحانه وتعالى امر النبي باوامر فصل لربك وانحر. صح؟ تتمة
الواامر قل يا ايها الكافرون. ففي مجموعة من الواامر منها مش مجرد صلاة ونحر وخلص وديننا دين جميل وادينا بنصلي كده لا يتم
- [00:07:46](#)

امرك بعدما ان تعلن البراءة وتعلن عقيدتك. لازم تزهر العقيدة بتاعتك الحقيقية. تتكلم عن التوحيد من الروابط انا اعطيناك الكوثر.
فلا بد هذا العطاء يناسبه ايه؟ ويتبعه شكر من الشكر ان تصلي وتنحر واجل سور الشكر ان تعلن توحيدك وتنهى الناس عن شركهم -
[00:08:16](#)

وعري هذا الشرك فانت الصورة ايه؟ قل يا ايها الكافرون. من الحاجات الجميلة جدا في الارتباط والمناسبات ايشا ان هذه الصورة
تقول للنبي هؤلاء تكلموا عنك. فرددنا عنك ودفعنا عنك. فهيا دافع عن التوحيد لما تكلموا هم. فكان كما تكلمنا ودافعنا - [00:08:46](#)
قم وتكلم ودافع عن التوحيد. انا اعطيناك ان شانك هو الابتر كما دافعنا تدافع. وبرضو من الروابط انك تقرأ وصف الابتر ده ايه؟
بيقولوا ايه دول؟ تعرفوا هم بيعملوا ايه في الصورة اللي بعدها. قل يا ايها الكافرون. الكوثر الخير الكثير - [00:09:16](#)
اللي منه نهر الكوسر اللي منه العطاء يوم القيامة صح؟ طب وسورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح وجاء الوفود وتتمل وتم الاسلام
والاعداد صح؟ اعلى من اعلى العطايا يوم القيامة للنبي - [00:09:46](#)

الكوثر. وفي الدنيا يجيء نصر الله. الذي يكون سببي الى هذا هو التوحيد عقيدتك يا محمد سورة الكافرون اتت بينهما عشان يقول لك
لو دي زبطت لك عشان كده ايه اول ملك توحيد - [00:10:06](#)
يزبط الصورة اللي بعد قل يا ايها الكافرون سورة ايه؟ النصر. خلاص. اول ما الدنيا يحصل فيها التمايز اذا جاء نصر الله والفتح. لكن

طول ما الدنيا كده ايه داخله في بعضها لأ لازم يحصل ايه ليميز الله الخبيث من الطيب. اول ما يحصل التميز النصر يبجي -

[00:10:26](#)

لكن طول ما الدنيا ايه متلخبطة كده ما ينفعش. قل يا ايها الكافرون. هذه السورة جاء في فضلها انها ربع القرآن فالمعاني اللي احنا هنقرأها دي او هنتكلم عليها المفترض تبقى انت مدرك ان المعاني دي تقدر - [00:10:46](#)

بربع القرآن. فاللي يقرأ سورة الكافرون دي كانه ايه؟ قرأ سورة الكافرون. فيه فرق بين الاجر والاجابة هي لا تجزئك انك تقرأ الربع لكن تاخذ ايه؟ اجر خلاص؟ فيه فرق بين الجزاء والاجزاء. جزاءها انك ايه؟ تاخذ اجر كبير - [00:11:06](#)

يعني كانك قرأت الربع لكن هل هي تجزئ عن الربع؟ لأ لا تجزئ عن الايه؟ عن الربع. سورة الكوثر ذكرت عطاء الله وذكرت الشكر سورة الكافرون ذكرت الجحود. الناس اللي بتجحد. سورة الكافرون - [00:11:26](#)

هذه السورة لها اسم اخر. اسم ليه؟ المقشقة. المقشقة المقشقة دي اي المبرئة اي المطهرة. الصورة دي تنضيف. عارف اما تجيب المقشقة كده وتنصف المكنسة وتمضي وتشيل الحاجات دي هي دي الصورة برضه بتنصف القلب وتطهره. النبي كان بيقرأها كل يوم -

[00:11:46](#)

الصورة دي ابن عمر يقول ايه؟ راقبت النبي صلى الله عليه وسلم. قاعد يراقب. خلاص؟ فهو قاعد يشوف يتتبع النبي في رواية قال عشرين يوماً وفي رواية شهراً فوجدته يقرأ بالكافرون - [00:12:16](#)

وقل هو الله احد في الركعتين بعد المغرب والركعتين بعد قبل الفجر ركزوا يبقى قبل الفجر اما بتصلي الفجر بنصلي السنة صح.

الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون. الركعة الثانية قل هو الله احد. طيب - [00:12:36](#)

السنة اللي بعدية السنة انك تقرأ فيها ايه؟ الكافرون والايه؟ والاخلاص. طيب ايه تاني؟ نقرأهم امتي؟ قبل النوم خلاص من اذكار

النوم. ايه كمان؟ ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ نم عليها. واجعلها خاتمتك - [00:12:56](#)

تم على براءة من الشرك. تبقى انت نايم كده ايه براءة من الشرك. قل يا يتجدد التوحيد في قلبك والبراءة من الشرك. احنا دينا اول

كلمة فيه اول واحد كافر عشان يسلم. اول كلمة بيقلها ايه؟ ان لا ايه؟ لا - [00:13:16](#)

لا اله الا الله صح فبتبدأ بايه؟ بالبراءة. لا اله الا الله. فانت اول حاجة لازم ايه تتبرأ من كل ما سوى الله من الهة. ده اصل من اصول

دينك. واخدين بالكم؟ طيب يبقى بيقرأها فين؟ عند - [00:13:36](#)

خلاص اه بس احنا دلوقتي الفجرها فما حدش يقرأها. فالنوم يجي النوم. وايه كمان؟ عند الوتر الشافعي والوتر النبي صلى الله عليه

وسلم كان بيقرأها. انتم ملاحزين وبيبقى واخذ بيني بالكم؟ شف القراءة في اليوم. طبعاً في قراءة بقى في الطواف وكده وبتاع بس

احنا بنقرأ في - [00:13:56](#)

شوفوا قرأناها فين قرأناها قبل الفجر. قبل ما اصلي الفجر. وبعدين قرأناها في اخر النهار. المغرب. وبعدين قرأناها واحنا داخلين ننام

وبعدين لما صحينا بالليل عشان نقيم الليل قبل الفجر قرأناها. كانك اول حاجة بتعملها اول ما تصحى من النوم - [00:14:16](#)

تجدد على طول البراءة من الشرك. تجدد تذكر وبعدين تيجي وانت داخل عند النوم تعمل ايه جدد او في نص اليوم لأ محتاج تجدد

برضه ليه؟ لان يومياً فيه احتكاك قد ينسيك فمحتاج انك ايه ترجع - [00:14:36](#)

تفوق نفسك. عشان كده فيه واحد عبدالرحمن بن نوفل الاشاعي بيقول اعن ابيه؟ قال قلت يا رسول الله اني حديس عهد بشرك.

يعني لسة مسلم جديد. فامرني باية تبرئني من الشرك. عاوز كده حاجة - [00:14:56](#)

تحت. فقال النبي قل يا ايها الكافرون. يقول عبدالرحمن فما اخطأها ابي من يوم وليلة حتى فارق الحياة. دول كانوا بيتعاملوا مع كلام

النبي مش تويته حلوة نشيرها يوم كده ثلاثة وبعدين ايه بردت في قلوبنا لأ خلاص براءة براءة من الشرك. قل يا ايها - [00:15:16](#)

ايها الكافرون. هذه السورة اتت. تخبرنا وتؤكد لنا. نحن لابد ان نعلن براءة والتمايز من اهل الباطل واهل البعد واهل الشقاء. لازم تبقى

ايه في تمايز بينك وبينهم فالصورة فيها اعلان تميز. وعلاقة المسلم مع الكافر مبنية على الغموض والكذب ولا الصدق والوضوح -

[00:15:46](#)

على الصدق والوضوح. احفزوا الجملة دي كويس قوي. عشان تريحك في لخبطة كتير منتشرة اليومين دول الاسلام امرنا ان احنا نكره الناس على الدين. نكرههم على الدين. لا اكراه في الدين ولكن سمي انكار في الدين. في فرق بين لا اكراه ولا انكار. لان هو بيصدر لك - [00:16:16](#)

الاية دي بيترجمها لك ايه؟ لا انكار في الايه؟ في العقيدة والدين والكلام ده. فاهمين الفرق؟ في فرق كبير جدا. انا مسلم مطالب باشياء منها واحد ان اعرف التوحيد. اتنين ان اعلن - [00:16:46](#)

اعلنوا اول كلمة قل فلازم نعلن صح؟ يبقى اعلنه يبقى انا اعلنت الا عرفت وبعدين اعلنت ثم انكر واعرف غيري. زميلي نصراني زميلي يهودي زميلي ايا كان. اعمل ايه اسكت عشان لا اكراه في الدين انا لن اكراهه في ديني. طب جبتها منين؟ مين اللي قال لك ما تكرهوش في الدين؟ انت كده بينك وبين - [00:17:06](#)

اخوة كده قعدتوا مع بعض مع رئيس مجلس الادارة قال لك مش عاوزين نكرهه نكرهه في الدين ولا الوحي اللي قال لك هو هو اللي قال لك بلغ ما انزل اليك - [00:17:36](#)

فانت تبلغه ولا تكرهه. فاهمين الفرق؟ فاهمين ولا ما فيش؟ هل في تضاد او في تعارض بين انك تبلغ الرسالة وانك تكون محسن بالخلق وعندك حسن خلق لهم فيه طاعات فيه تضاد - [00:17:46](#)

ما فيش تضاد خالص صح؟ والدك ووالدتك يجاهدانك لتشرك وان جاهدك ليل نهار مجاهدة بتعمل ايه؟ فلا تطعها صح؟ وبعدين؟ يعني ما فيش تعارض بين الاتنين. اني مش هطبع واصاحب. فاهمين الفرق؟ الضوء ديت مهمة اوي - [00:18:06](#)

لان فيه ناس كتير بيلعبوا في الحتة دي. يقول لك لا تكرهوا ولا تنكر عليه. لأ سانكر عليه ودي نقطة مهمة قوي فسورة الكافرون نزلت تياأس الكافرين وليس تحترم الكافرين. في الوقت احنا لازم - [00:18:26](#)

ان نحترمه في فرق بين انك تعامله ما لم يقااتك ولم يؤذيك بالاحترام لشخصه ولكن لا احترم باطله في فرق كبير. احنا نحترم الباطل. نحترم الباطل ينفع يا جماعة انت عاوز تحترم واحد انت يوميا سبعتاشر مرة في اليوم والليلة تدعي عليه. يعني بالله عليكم هو يفهمك ازاي؟ يقول لك انا قاعد شايف انك امال تقول ايه - [00:18:46](#)

عاوزين نحترمهم وبتاع وانت انت وانت والجامع يوميا عاملين مظاهرة. غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. ايه يا عم مش انت قلت تحترمني؟ وبعدين شوية اولئك عليهم لعنة الله هم مين دول؟ وختم على - [00:19:16](#)

قلوبهم هم مين دول؟ سفهاء هم مين دول؟ انهم الا كالانعام بل هم اضل. وهو قاعد عمال يشغل بودنه ويسمع منك انك تقول لهم وبيسمع في الليل وانت بتتلو القرآن ان هو عامل زي البقر بل اضل. ايه يا عم؟ ان شر الدواب عند الله - [00:19:36](#)

الله مين اللي انا بحترمهم؟ ينفع ينفع تفهمها كده؟ ينفع تفهم الاية بالطريقة دي؟ ما ينفعش تفهم القرآن بالطريقة دي. فالنقطة دي مهمة جدا جدا لان هو بيرهبك. يقول لك بص اصل انت لو كفرته - [00:19:56](#)

يبقى ايه؟ يبقى هتقوم تقتله يبقى اقوم هتتخانق معه يبقى هتعمل ايه؟ مشاكل. هو مين اللي بيكفر الناس؟ مين اللي تصنف الناس ده مؤمن وده كافر. مين؟ احنا واحنا قاعدين كده قعدة كده عم عبودة قال كل اللي مية اتنين وسبعين سنتي كافر. قسمناها بالطول

مسلا بالوزن - [00:20:16](#)

كل اللي عدى اتنين وستين كيلو ده منافق اللي عدى تسعين كيلو. ده مش عارف ايه. اتصنفت بالطريقة دي؟ اه. قل يا يا ايها الاخر. صح؟ ولا قل يا ايها الايه؟ كافرون. احيانا تلاقي في واحد قاعد بيسمع كلام زي كده قاعد عمال يهرش ومش عارف - [00:20:36](#)

الكلام انت مش عاجبك كلام مين؟ كلام المتكلم ولا الاية؟ لو مش عاجبك كلامي جميل ما فيش مشكلة بس لو مش عاجبك الاية ده خطأ الموضوع كانك تعقب على كلام الله. تقول له يا رب انت حكمت اه بس انا لي حكم ثاني فاعاقب على حكمك ولا معقب -

[00:20:56](#)

اه دي نقطة مهمة جدا. قل يا ايها الكافرون. ابن عباس يقول ليس في القرآن جده غيظا لابليس منها. شف دي بتولعه. ليه؟ لانها ايه؟ فيها البراءة. ولذلك بعض المفسرين كان يسميها سورة المنابرة. سورة المفاصلة. سورة كل واحد لازم يكون ايه؟ واضح جدا -

لي حدوده. الاسلام يا جماعة لن يستطيعوا ان يوقفوا الاسلام لانه كالسيل. ده بيعملوا ايه انتم مش عارفين يوقفوا ويعملوا له ايه؟ يحاولوا يحولوا مساره. هو السيل نازل كده وما فيش هيقدر يقف قدامه تاني يقول لك ايه؟ يقول لك ايه؟ ما تفتح يمين وشمال ما -

ما تخلهوش يمشي على طول. هم عرضوا على النبي عرض يقولوا له احنا عادي نشاركك في الحق اللي معك بس بشرط انك تشاركنا فين؟ في باطل. اهل الباطل مش فارق معهم ان يبجوا يصلوا معك ويأزونا كمان. طالما انت هتشاركهم فين؟ في باطلهم. ويجي واحد يقول لك ايه - [00:22:06](#)

طب مش هم شاركونا مش الصح برضه اللي احنا برضه مش نبقى قليلات الزوق يعني ونعمل كده لازم برضو نروح لهم. اه ده انت دع ما تكون انت ايه واحد زيهم هو على دين باطل وانت دين باطل سهل كل واحد يتنازل لكن اللي معه الدين الحق. ما لوش علاقة ان الباطل - [00:22:26](#)

تعمل ايه؟ هنتعمق اكثر واحنا بنقرأ عشان نعرفه في تكرر صح؟ قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. اللي جاي ده تكرر ولا حاجة تانية ولا انا عابد ما اعبد - [00:22:46](#)

تبقى خلاص ما احنا قلنا صح؟ هي هي صح؟ لا مش هي هي. ده موضوع تاني خالص مش مجرد تأكيد لأ ده ملف اعمق مجرد التأكيد عشان نعرف ان الايات ديت مش كلمة كده وبتتقال وخلص. قل لي يا ايها الكافرون - [00:23:06](#)

ما زال ايضا كلمة القرآن لها قوة. في لغة العرب كلها ما يقولوش يا ايها ويجيبوا جمع مذكر سالم منتهي بالواو والنون حتى في الاحاديث ما تلاقيش يا ايها مسلا المؤمنون المسلمون ما تقلهاش يعني اندر من الكبريت انك تلاقى - [00:23:26](#)

حتى في كلام النبي دي من الالفاظ الحصرية بس عشان احنا رضعناها من الصغر في حسن لأ عادي يا اخي عادية لأ بل في القرآن تلاقى يا ايها المرسلون صح؟ لكن ما تقول ما تلاقيش يا ايها المرسلون. يا ايها المؤمنون ما تلاقوش يا ايها المؤمنون صح؟ يا -

ايها ديت نادر انك تلاقىها. فدي من الالفاظ الايه؟ اللي لها جزب انتباه مع العرب الاولاني. قل قل يا ايها السورة دي بيسموها من سور القواقل. كم سورة في القرآن بدأت بقل؟ ماشي - [00:24:06](#)

طب انت فاهم السؤال صح؟ ده دي درجة كويسة ها سورة الجن سورة الجن والقواقل الاربعة. يقول يا ايها الكافرون قل هو الله احد والفلق والناس. ماشي؟ دول السور اللي بيسموها سور القواقل اللي بدأت بقل. اول حاجة - [00:24:26](#)

اما انت تسمع كلمة تقول ده من الاشياء اللي بتستفيدها وتزداد يقينك فيها ان هذا كلام الله. لان لو النبي اللي كاتبه هيقول ايه؟ الله احد. ايها الكافرون لا اعبد. لكن قل كانه يقول لهم ليس من عندي - [00:24:46](#)

متى اقول؟ قل ومتى لا اقول؟ ان علي الا البلاغ. ان عليك الا البلاغ. فده تبليغ مش بايدي القرآن ليس من كيسي. انا اعبد مأمور. قال لي الله قل فقلت. السورة دي مكية صح - [00:25:06](#)

فاول مكة كده وفي اول يوم وفي البدايات المفترض نقول كلام هادي كده وبالراحة ما تهيجش ابو جهل الوليد ابن المغيرة يسخن عليك انت وهو والصحابة واشتدوا وبتاع ده صح؟ فنقول لهم ايه؟ الايام وبتاع - [00:25:26](#)

او مش عارف ايه وبتاع واللي بينا وبينكم والعيش والملح مش عاوزين نزعل بعض انتم سيبونا يوم عند الكعبة واحنا نسيب لكم يوم لكن هنتخيل ان مصعب امير وسعد ابن ابي وقاص. تنزل عليهم القرآن ويسمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول له -

قل يا ايها الكافرون. لك ان تتخيل انت داخل دار الارقى من الارقى بيستخبي. وعلي بن ابي طالب واقف على الباب كده ايه؟ بيشفوف مين اللي داخل وبتاع ويبدخل الناس في السكرتة. وانت داخل وتلاقي الحصة دي قل يا ايها الكافرون. طب هنقولها ازاي دي -

ده احنا داخلين اصلا مستخبيين. اروح اقول له ايه ده واقولها له ازاي؟ كان هذه الاية تخبرك قد ايه ان كانت محتاجة جرأة من

التوكل وقوة رهيبة انك تطلع تقول لهم كده وفيها برضه تفاعل رهيب - [00:26:26](#)

ان الوحي يبجي يقول لك في البدايات قل لهم بكل وضوح ما تخافش. لان قوتك قوة الدين في نقائه. يعني يعني نتخيل كده ان احنا

معنا سيف حاد جدا اتحط عليها حاجة يقطعها. اول ما بيتعرضه للهوا والماية بتبدأ يصدي صح؟ فقوته فين؟ انك تحافظ - [00:26:46](#)

على نقائه. صح؟ اول ما تلعب فيه يضعف. احنا دينا قوته في النقاء. اول ما تلعب فيه وتبدأ تلونه ايه اللي يحصل؟ يضعف. او اللي

يضعف ايه؟ اضعف تدينك وفهمك للدين. اما الدين هو نفسه قوي - [00:27:16](#)

عشان كده مين القوي اللي دايم دينه واضح؟ ما فيش تلون حتى لاعداءك هيقول لك ايه؟ يقول لك فلان نعرف ده راجل نعرف نتكلم

معه ليه؟ مش بيتلون. رغم ان هو بالنسبة لنا عدو لكن واضح. المسألة ما فيهاش - [00:27:36](#)

لونين النهاردة انت شايف كل يوم بيطلع لك لون جديد. واسلوب جديد. درجة بقيت عارف ان هو عارف ان انت عارف ان هو كداب.

عشان كذا اليومين دول فيه الفاظ يقول لك ايه؟ الدين الجديد ومساواة الاديان ويجيب لك صورة لكم دينكم ولي دين - [00:27:56](#)

يجيب لك صوت الكافرون. حوار الاديان فيه مشكلة؟ حوار الاديان ما فيهموش مشكلة. المساواة بين الاديان اللي فيها المشكلة. حوار

الاديان هو محاورهم واقنعهم واحاول ادعوهم الى الله. ما فيهموش مشكلة الحوار. صح؟ والا النبي كان يحاورهم ويدعوهم. فحوار -

[00:28:16](#)

الاديان كدعوة ونقاش لا بأس بها. اما المساواة بين الاديان فلماذا ارسل العدنان صلى الله عليه وسلم بما انكم احنا صاحيين ليه الفجر

واحنا محضرين درس بين دماغنا ليه بقى؟ طالما ان الاذان زي الكنيسة زي البوق اليهودي زي الليل ما الدنيا كلها - [00:28:36](#)

كلها بتودع الجنة فكل الطرق توصل الى الجنة صح؟ طيب يبقى ليه ندخل في القصة دي؟ قل يا ايها الكافرون وقل في التبليغ وفيها

اعلان يحتاج لتوكل وجرأة. وياه ده لان ده للبعيد صح - [00:28:56](#)

اليادي للبعيد لكن احياناً القريب بتقول له ياه حجم الاتنين. اما للتعظيم ربنا قريب ام بعيد؟ فاني قريب. لكن نحن نقول له يا رب

تعظيما. ماشي طيب امتي نقولها تاني نقولها للغافل. واحد يقول لك ايه يا عبدالرحمن هو مش واخذ باله. عبدالرحمن يا عم

عبدالرحمن يا - [00:29:16](#)

عبدالرحمن يبقى يادي معناه ايه؟ وان كان قريب الجسد لكن بعيد الزهن محتاجة تقول له يا فلان يا ايها الكافرون. فيادي للتنبيه.

ومش الذين كفروا الكافرون ده صفة راسخة فيهم. اسوأ ما فيهم انهم كفروا. عشان كده قلت لكم قبل كده اغلى حسنة ستلقى الله بها

- [00:29:46](#)

ان شاء الله هي حسنة التوحيد ولن يلقى الكافر الله بذنب اثقل من سيئة الشرك اخر حاجة لم يقل الله يا معشر قريش قل يا معشر

قريش يا اهل مكة - [00:30:16](#)

اللي حاجات مهمة عشان الاية تشمل كل كافر في كل زمان. ده شوفوا هي كده بيقول لك ايه هذا دعوة لجميع الاديان. فما بالك لو

كانت السورة؟ قل يا اهل مكة او يا معشر قريش - [00:30:41](#)

لا اعبد ما تعبدون. كنت تيجي تتكلم دلوقتي يقول لك ايه يا عم الشيخ احنا في الزقازيق. الله يكرمك. دول هناك اما تروح هناك هناك

في الحرم ابقي اقول لهم هم - [00:31:01](#)

هناك دول قريش فكنا هنتعب جامد جدا صح؟ ودي احد الاسباب لفرعون ما اتقالش اسمه لان فرعون ده خلاف ده اسم ولا اسم؟

عشان كده القرآن لا ينشغل بالتسمية. الياه؟ عشان تبقى مدرك ان دي صورة بتتكرر وده حاجة بتتكرر - [00:31:11](#)

بس طول الزمن فلكل كافر. والحاجة الثانية ان هم كانوا بيتضايقوا من اللفز ده. فاماعانا في لاجراج هؤلاء ودم هؤلاء وكسر هؤلاء.

جاء هذا الوصف. قل يا ايها الكافرون لكن هل - [00:31:31](#)

للنبي اللي هو الرؤوف الرحيم. والرب سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم. من هذه الايات في البداية المراد منه التكسير العزام وان

تهيجهم ولا الاعمق هو تمام الوضوح. هو تمام الوضوح. فهذه السورة من اسباب - [00:31:51](#)

باب نزولها ومطلعها يبين لنا الله ان هذه السورة نزلت تياس اهل الكفر من اي درجة فيها مداهنة ولا اي منزلة بين المنزلتين. لا يا جماعة انا لن اكرهك ان تدخل ديني. ولكن لن - [00:32:11](#)

ان اسمح لديني يكون عليه اي ايه؟ لخبطة ولا تلبيس. لان كاتم الحق لا ينزر الله له يوم القيامة اللي بيكتموا الحق ده خطر يا جماعة اوعى تكون بتكتم الحق على اخوك في الانسانية. لان - [00:32:31](#)

ليوم القيامة هيمسك من تلايبك يقول انا كنت معه في الوزيفة وعمره ما قال لي ودعاني للتوحيد. دعاني لكل حاجة دنيوية الشعور ده مهم يا جماعة انك فعلا لو بتشفق على هؤلاء انك تحاول بقدر الامكان تبغله الدين نقي بالحسنى والدعوة الى الله - [00:32:51](#)

بالهدوء وحسن الخلق لعل الله يشرح صدره. لكن التلبيس ده صفة صفة اليهود. يلبسون الحق بالباطل تلعب عليه. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من السابطين على التوحيد حتى نلقاه - [00:33:11](#)

واسأل الله ان يبرأنا من الشرك ويبعدنا عنه. اسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:33:31](#)